المـأثورات الشعبية ، بينما نستعين بهما ـ نحن دارسو الأدب المسرحى ـ كمصدرين هامين من مصادر التأليف الدرامى ، وخاصـة أن مادتهما كانت تشـكل الهياكل العظمية للتراجيديات الاغريقية الخالدة .

فقد جرى العرف الأدبى فى العالم العربى ، على استخدام كلمتى « أسطورة » و « خرافـة » بمعنى واحد ، وكأنهما لفظتان مترادفتان ، تعيد احداهمـا معنى الأخرى . فمثلا ، كلمة « أسطورة » فى قول الله تعالى : « قـال أساطير الأولين » ، يشرحها العـلامة محمد فريد وجدى فى تفسـيره للمصحف الشريف ، هكذا : « الأساطير ، ما سطره الأقدمون من خرافاتهم » ولو رجعنـا الى المعاجم العربية القديمـة والحديثة ، أو الى قواميس المفردات الانجليزية والعربية ، لوجدناها تقرن الأسطورة بالخرافة ، أو بالحكاية الخيالية التى لا أصـل لها . ولا خطـأ ولا عذل فى ذلك التفسـير أو الترادف على الاطلاق ، لأن العرف هو قاعدة الحكم .